



Distr.: General
21 September 2023
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

الدورة التاسعة والخمسون

الإمارات العربية المتحدة، من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 6 كانون الأول/ديسمبر 2023

حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة في إطار النهج غير السوقية المشار إليها
في الفقرة 8 من المادة 6 من اتفاق باريس

تقرير الأمانة

موجز

يلخص هذا التقرير العروض ومناقشات المائدة المستديرة في حلقة العمل المعقودة أثناء الدورة في إطار النهج غير السوقية المشار إليها في الفقرة 8 من المادة 6 من اتفاق باريس، في 9 حزيران/يونيه 2023، وكذلك أفكار الأطراف بشأن حلقة العمل المعقودة خلال الدورة الثامنة والخمسين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (هيئة المشورة). وقد أعد التقرير لإثراء المداولات بشأن برنامج العمل في إطار النهج غير السوقية المشار إليها في الفقرة 8 من المادة 6 من اتفاق باريس وفي المقرر 4/م أ-3 بغية التوصية بمشروع مقرر بشأن هذه المسألة لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس (مؤتمر/اجتماع أطراف باريس) ويعتمده في دورته الخامسة.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- مقدمة

ألف- الولاية

1- طلب مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الرابعة إلى الأمانة أن تعمل، رهناً بتوافر الموارد، على تيسير إتاحة فرص للأطراف المشاركة في النهج غير السوقية من أجل تحديد وتطوير وتنفيذ نهج غير سوقية من خلال ما يلي⁽¹⁾:

(أ) تنظيم حلقة عمل خلال فترة الدورات، تشمل عروضاً عامة ومناقشات موائد مستديرة، تُعقد بالاقتران مع كل اجتماع للجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية، لتبادل المعلومات بشأن النهج غير السوقية، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة من تحديد وتطوير وتنفيذ هذه النهج، وكذا النهج التي قد تتطلب دعماً مالياً وتكنولوجياً ودعمًا ببناء القدرات، والدعم المتاح لهذه النهج؛

(ب) إعداد تقرير عن كل حلقة عمل لكي تنظر فيه لجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية في اجتماعها اللاحق.

باء- نطاق التقرير

2- يصف هذا التقرير وقائع حلقة العمل التي عقدت أثناء الدورة بالاقتران مع الاجتماع الثالث للجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية (انظر (ي) الفصل ثانياً أدناه) ويلخص العروض (انظر (ي) الفصل ثالثاً أدناه) ومناقشة المائدة المستديرة (انظر (ي) الفصل الرابع أدناه) أثناء حلقة العمل، وكذا تقديم بعض الأفكار من الأطراف بشأنها (انظر (ي) الفصل الخامس أدناه). ولا يعكس التقرير آراء جميع الأطراف حيث لم تكن جميع الأطراف ممثلة في حلقة العمل.

جيم- الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

3- ربما تود هيئة المشورة أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذا التقرير لدى النظر في تنفيذ أنشطة برنامج العمل في إطار النهج غير السوقية المشار إليه في الفقرة 8 من المادة 6 من اتفاق باريس وفي المقرر 4/م أ-3 بغية التوصية بمشروع مقرر بشأن هذه المسألة للنظر فيه واعتماده في الدورة الخامسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس.

ثانياً- المداولات

4- عقدت حلقة العمل التي تجري أثناء الدورات في 9 حزيران/يونيه 2023 في بون خلال الدورة الثامنة والخمسين لهيئة المشورة وحضرها 135 مشاركاً.

5- وشاركت في تيسير حلقة العمل الرئيستان المتشاركتان للجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية كريستين كوي (ترينيداد وتوباغو) وجاكلين رويسغا (نيوزيلندا)، اللتين افتتحتا حلقة العمل بتحديد الخلفية الإجرائية، بما في ذلك الخطوات التي يتعين اتخاذها في الفترة التي تسبق الدورة التاسعة والخمسين لهيئة المشورة والدورة الخامسة لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس.

(1) المقرر 8/م أ-4، الفقرة 10.

- 6- وكان هدف حلقة العمل تمكين المشاركين من تبادل المعلومات بشأن النهج غير السوقية، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة من تحديد وتطوير وتنفيذ هذه النهج، وكذا النهج التي قد تتطلب دعماً مالياً وتكنولوجياً ودعماً ببناء القدرات، والدعم المتاح لهذه النهج.
- 7- وبعد رد ممثلي الأطراف على الدعوة إلى الإعراب عن الاهتمام بعرض النهج غير السوقية الخاصة بهم في حلقة العمل، قدم التالون منهم عروضاً: بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، ونيوزيلندا، والهند، واليابان؛ وكذا ممثلو المراقبين التالية أسماؤهم: بنك التنمية الأفريقي، ومجموعة كومهار، والحملة العالمية للمطالبة بالعدالة المناخية (Global Campaign to Demand Climate Justice)، والتحالف العالمي للغابات، والتحالف العالمي للطموح والحقوق في مجالي المناخ ولأراضي (Climate Land Ambition and Rights Alliance)، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومنظمة حفظ الطبيعة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، والصندوق العالمي للطبيعة (الدولي)⁽²⁾. وعقب كل عرض كانت هناك جلسة أسئلة وأجوبة موجزة حول الموضوعات التي تمت تغطيتها.
- 8- وخلال مناقشة المائدة المستديرة التي أعقبت ذلك، شُجع المشاركون الذين لم يقدموا عروضاً على المشاركة وإبداء آرائهم.

ثالثاً - موجز العروض العامة والأسئلة والأجوبة

- 9- قدمت دولة بوليفيا المتعددة القوميات نهجها غير السوقية للتخفيف والتكيف المشتركين من أجل الإدارة المتكاملة والمستدامة للغابات. ويهدف هذا النهج غير السوقية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات والحفاظ عليها، ولا سيما في منطقة الأمازون. ونوقشت خريطة الطريق المتوقعة لتنفيذ النهج المشترك للتخفيف والتكيف والشراكات الممكنة للتنفيذ. وعلق أحد المشاركين قائلاً إن هذا النهج مثير للاهتمام بالنظر إلى تحدي إدماج منظورات التكيف والتخفيف في آن واحد في النهج غير السوقية، وأشار آخر إلى الحاجة إلى أن تكون للنهج - وكذا للنهج غير السوقية المدرجة في برنامج العمل في إطار النهج غير السوقية - معايير موحدة لحماية الحقوق الاجتماعية والبيئية وحقوق الإنسان.
- 10- وعُرضت رسالة فيديو قصيرة مسجلة لممثل عن مؤسسة فورد حول تمويل المناخ غير السوقية من القطاع الخيري.
- 11- وعرض ممثل لليابان الركائز الرئيسية لمبادرة مستقبل الطاقة الأنظف لرابطة أمم جنوب شرق آسيا كمثال على نهج غير سوقية، وعرض بالتفصيل عدة مشاريع رئيسية في إطار المبادرة وكذا دراسات حالات إفرادية ودروس مستفادة من التنفيذ. وكان الرد على سؤال حول جذب اهتمام المؤسسات المالية والمصارف إلى دعم المبادرة هو أن تحسين فهم المؤسسات المالية للتكنولوجيات الخالية من الكربون أساسي لمشاركتها، وهو ما تم تيسيره في هذه الحالة من خلال سلسلة من حلقات العمل وحلقة دراسية شبكية.
- 12- وقدم ممثل عن الهند رسالتهم المسماة "تمط حياة من أجل البيئة" (Lifestyle for Environment)، والمعروفة باسم Life، حيث فصل في كيفية انتظامها الملائم ضمن إطار النهج غير السوقية وقدم أمثلة على أنشطة في الهند من لوحة متابعة Meri Life.
- 13- وقدم ممثل لنيوزيلندا لمحة عامة عن التحالف العالمي للبحوث المتعلقة بغازات الدفيئة الزراعية، بما في ذلك الشركاء وأفرقة البحوث والمشاريع الرئيسية.

(2) العروض متاحة على الرابط التالي: <https://unfccc.int/event/in-session-workshop-art-68>.

- 14- وشدد ممثل عن التحالف العالمي للغابات والتحالف العالمي للطموح والحقوق في مجالي المناخ ولأراضي في عرضهما على أهمية إتاحة نهج غير سوقية متكاملة وشاملة ومتوازنة للأطراف لمساعدتها في تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. وقدم أمثلة للنهج غير السوقية التي يمكن أن تساعد أيضاً في إعادة النظم الإيكولوجية ودعم حقوق الشعوب الأصلية والنساء والمجتمعات المحلية.
- 15- وركز العرض الذي قدمته شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة على الحضرة المستدامة باعتباره نهجاً غير سوقي وعلى الدعم المالي والتكنولوجي ودعم بناء القدرات اللازم لتنفيذها.
- 16- وركز عرض منظمة حفظ الطبيعة على فرص النهج غير السوقية ضمن الحلول القائمة على الطبيعة، مثل التمويل المسبق لنهج غير سوقي من أجل إطلاق العنان للتمويل المناخي طويل الأجل، بما في ذلك النهج القائمة على السوق، ومصادر تمويل النهج غير السوقية التي قد لا تنتقل أبداً إلى السوق.
- 17- وقدم ممثل عن بنك التنمية الأفريقي عرضاً عن آليته لاستحقاقات التكيف، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة. وأعرب أحد المشاركين الذين شاركوا في المرحلة التجريبية عن تأييده للآلية وعن رأيه بأن من شأنها أن توفر فوائد كثيرة عن طريق تعبئة تمويل القطاعين العام والخاص للتكيف وغيره من مصادر التمويل لدعم تنفيذ مشاريع التكيف.
- 18- وقدم ممثل عن صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية عرضاً عن التسهيل الائتماني للتكيف المحلي مع تغير المناخ وشرح وجه استيفاء التسهيل لمعايير النهج غير السوقية⁽³⁾ في إطار مثل هذه النهج. وقدمت معلومات عن الدعم المالي والتكنولوجي ودعم بناء القدرات اللازم لتحديد التسهيل الائتماني للتكيف المحلي مع تغير المناخ وتطويره وتنفيذه باعتباره نهجاً غير سوقي. وكان الرد على سؤال عن توقعات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية فيما يتعلق بالمنصة الشبكية للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ المخصصة للنهج غير السوقية (المنصة الشبكية لاتفاقية المناخ)⁽⁴⁾ هو أنه يتوخى أن تُبرز المنصة للأطراف المشاركة في النهج غير السوقية مختلف طرائق الدعم التي يعرضها مقدمو الدعم من خلال برامج من مثل التسهيل الائتماني للتكيف المحلي مع تغير المناخ.
- 19- وقدم ممثل عن الصندوق العالمي للطبيعة (الدولي) نهج المساهمة كمثال على نهج غير سوقي ومبادئ الحلول القائمة على الطبيعة الفعالة مناخياً.
- 20- وقدم ممثل عن مجموعة كومهار أمثلة للنهج غير السوقية وفرصاً وتوجهات مستقبلية متعلقة بها. وتشمل الفرص تيسير التصديق على الاستثمارات والموارد المخصصة للنهج غير السوقية أو التحقق منها؛ وتطبيق الدروس المستفادة من الشراكات بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بإشراك القطاع الخاص في النهج غير السوقية؛ وتوفير نقاط ارتكاز عملية لأنشطة الشاملة ذات الأثر الإيجابي على الطبيعة التي لا تتناسب تماماً مع النهج القائمة على السوق.
- 21- وكرر عرض الحملة العالمية للمطالبة بالعدالة المناخية التأكيد على الحاجة إلى تعزيز العمل والطموح المناخيين ووصف كيف أن النهج غير السوقية لا يمكنها أن تساهم في تعزيز العمل المناخي فحسب، بل أيضاً في التمكين للحركات الاجتماعية الأوسع.
- 22- وأخيراً، قدم ممثل عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مداخلة موجزة عن شراكة المساهمات المحددة وطنياً وبعض مبادراتها، بما في ذلك مجموعة أدوات المناخ وصندوق عمل شراكة المساهمات المحددة وطنياً.

(3) على النحو المبين في المقرر 4/م أ-3، المرفق، الفقرتان 2-3.

(4) على النحو المشار إليه في المقرر 4/م أ-3، المرفق، الفقرة 8(ب) '1'.

رابعاً - موجز مناقشة المائدة المستديرة

ألف - معايير إضافية للنهج غير السوقية

23- تساءل أحد المشاركين عما إذا كانت هناك حاجة إلى معايير محددة بوضوح للنهج غير السوقية قبل تسجيلها على المنصة الشبكية لاتفاقية المناخ، وإذا كان الأمر كذلك، عن الكيفية التي يمكن بها كفاية استيفائها للمعايير.

24- ورداً على ذلك، ذكّر مشارك آخر من الاجتماعات السابقة للجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية إلى أن تسجيل النهج غير السوقية على المنصة الشبكية لاتفاقية المناخ لا يشكل أي نوع من الموافقة، ولكنه أشار إلى أنه سيكون من المفيد وجود عملية تتبع في هذا الصدد، وهو ما يمكن أن يكون موضوعاً للمناقشة في حلقة عمل مقبلة أو من جانب فريق فرعي.

25- وأعرب أحد المشاركين عن موافقته على وجود معايير لإثبات أن النهج غير السوقية شفافة وذات مصداقية ومستدامة ولتتمكن استعراضها من الأقران. وينبغي أن تساعد النهج غير السوقية في تحقيق منافع تتجاوز تلك المتعلقة بالكربون، بما في ذلك منافع تعود على المجتمع والتنوع البيولوجي. ويمكن للمنصة الشبكية لاتفاقية المناخ أن تساعد في هذا الصدد. غير أن المشارك لاحظ أنه على الرغم من فائدة وجود معايير إضافية للنهج غير السوقية، فإن تفعيل برنامج العمل في إطار النهج غير السوقية ينبغي أن يكون بسيطاً وألا تترتب عليه تكاليف إضافية.

26- وكان بعض المشاركين مترددين في إضافة معايير للنهج غير السوقية لأن عملية تسجيل النهج غير السوقية على المنصة الشبكية لاتفاقية المناخ ينبغي أن تكون واضحة وبسيطة. وذكر أحد المشاركين أن من شأن معايير إضافية أن تضيق العديد من عناصر العملية التي تطبق على النهج السوقية، وفي حالة أسواق الكربون، ستؤدي إلى تكاليف معاملات إضافية من خلال الوسطاء. وذكر مشارك آخر أن المنصة الشبكية لاتفاقية المناخ ينبغي أن تمكن من اتخاذ إجراءات سريعة وتوضح عملية تسجيل النهج غير السوقية على المنصة.

27- وأعرب مشاركون آخرون عن رأي مفاده أنه ينبغي ألا تكون هناك معايير إضافية للنهج غير السوقية لأن هذه المعايير موجودة بالفعل. وأعرب أحد المشاركين أيضاً عن رأي مفاده أن برنامج العمل في إطار النهج غير السوقية ينبغي أن ينفذ من خلال نهج التعلم بالممارسة، وأن إدخال معايير إضافية في هذه المرحلة يمكن أن يشكل عائقاً.

باء - التعاون من خلال النهج غير السوقية

28- شدد أحد المشاركين على أهمية الأنشطة والتنسيق وشجع الأطراف والمنظمات المراقبة على النظر في التعاون فيما بينها لحفز النشر الناجح للنهج غير السوقية. ورأى المشارك، وهو ما رده مشارك آخر، أنه ينبغي تعزيز تعاون المنظمات والأطراف، حسب الاقتضاء، من خلال الجهود المشتركة، بدلاً من تعزيز المستثمرين.

خامساً - أفكار بشأن حلقة العمل

29- في الجلسة الثالثة من الاجتماع الثالث للجنة غلاسكو المعنية بالنهج غير السوقية، دعت الرئيسة المتشاورتان الأطراف إلى تقديم أفكارها بشأن حلقة العمل التي تعقد أثناء الدورات.

30- وبوجه عام، رأت الأطراف أن حلقة العمل التي تعقد أثناء الدورات كانت لها نتائج إيجابية. فقد أتاحت للأطراف المشاركة في النهج غير السوقية فرصة للربط فيما بينها من أجل تحديد وتبادل المعلومات بشأن النهج غير السوقية، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

ألف- أفكار بشأن العرض العام

31- أعربت الأطراف عن تقديرها للعروض العامة وشكرت الممثلين على تقديم أمثلة مفيدة عززت فهمهم للنهج غير السوقية في سياقات إقليمية شتى.

32- وأشار أحد الأطراف إلى أن العروض التي قدمها أصحاب المصلحة من غير الأطراف كانت مفيدة بشكل خاص من حيث تفكيرها في الجوانب العملية للتعامل مع القطاعين العام والخاص عند تنفيذ النهج غير السوقية. وأشار الطرف أيضاً إلى أهمية برنامج بناء القدرات والكيفية التي يمكن أن يساعد بها الأطراف في تبسيط تنفيذ نهج غير سوقي.

باء- أفكار بشأن مناقشات المائدة المستديرة

33- أعربت بعض الأطراف عن تقديرها لمناقشة المائدة المستديرة وللإكيفية التي انبثقت بها من العروض العامة. بيد أنه أُشير إلى إمكانية تحسين شكل مناقشة المائدة المستديرة للسماح بتبادل الآراء على نحو أكثر انفتاحاً ودينامية؛ وانخراط أفضل من جانب المشاركين؛ وفيما يتعلق بالمقترحات أو الأفكار المحددة المتعلقة بالنهج غير السوقية، إلى إمكانية توضيح فرص التعاون بين الأطراف وأصحاب المصلحة المهتمين، بما في ذلك الأطراف الأخرى، وأصحاب المصلحة من غير الأطراف، ومقدمي التمويل، والشركات الدولية.

34- واقترحت مجموعة من الأطراف إمكانية تنظيم عدة مناقشات مائدة مستديرة، لكل منها تركيز مواضيعي محدد وتركز كل واحدة منها على نهج غير سوقية محددة تتطلب الدعم. وقدمت المجموعة مثلاً على الحدث الذي يركز على الاستثمار المنظم في إطار برنامج عمل شرم الشيخ بشأن طموح التخفيف والتنفيذ، الذي دعي المانحون إلى حضوره.